

إدريس اليزمي لـ "الأيام"

# لم تُقصي أحدا ولم تحكم في تعين أعضاء مجلس الجالية

إن عينات الأشخاص المتواجددين بالمجلس الأعلى للجالية المغربية يؤكّد أن الاختيار لم يكن عبشاً أو اعتباطياً

يؤكّد إدريس اليزمي أن الطريقة التي تم بها تشكيل المجلس الأعلى للجالية المغربية كانت نتيجة مشاورات نظمها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، حيث كان رأي هذا الأخير أن يتم تعين أعضاء المجلس لمدة أربع سنوات في مرحلة أولى على أساس أن يشتغل المجلس للتفكير في صيغة أكثر تمثيلية بدل إجراء انتخابات، ويضيف رئيس المجلس الأعلى للجالية المغربية الذي سيعتقد أول دورة له يومي الجمعة والسبت من هذا الأسبوع، أن المجلس مؤسسة فتية، اشتغلت في المرحلة الأولى على المستوى اللوجستيكي.

يوسف بجايا

y.bajaja@alayame.info



إن المجلس سيخلق مجموعة عمل مكونة من أعضاء المجلس، وكذلك من خارج المجلس، وستكون مدعومة بباحثين متخصصين من أجل دراسة حقيقة التحالف على هذه العرقائق، وبهذه المناسبة فإن المجلس يرجو بمحاجم المساهمات في هذا الميدان من كل الفاعلين والمهتمين.

■ إن بعض المغاربة الذين يعيشون في الخارج إلى أن عملية تعين أعضاء المجلس كان يمكنها أن يسفر عن عدم إبراز اليزمي وبعض المغاربة الذين يعيشون منها، فهو يعتقد أنكم وشلوب التعيين إنما قد استطعتم تقليل كل الأجيال والطالبات والثقافات والشخصيات والاختيارات توجد على الجالية في الخارج.

■ إن حقيقة تعين أعضاء لم تكن مرتبطة، بأي حال من الأحوال، شخص الرئيس اليزمي، والقول بذلك يغير عن عدم إبراز حقيقي للأشياء، فالرأي الذي يتصدر تعين أعضاء المجلس يرى أن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وكل أعضائه والذي يضم جميع الأطياف السياسية والمجتمع المدني، لكن بعد الانتهاء من المشاورات الواسعة التي قام بها المجلس عبر لجنة الهرجة، وهي مجموعة عمل مكونة من باحثين متخصصين في ميدان حقوق الإنسان، وقد تبنى المجلس بمكانته هذا الرأي، وبالتالي لا يصح شخصية هذا الأمر.

وعلى الرغم من إتاحة أسلوب التعين في تحديد أعضاء المجلس، فإن الترشيح المقترن قد رعى تشكيل كبير، فالمجلس يضم بين صفوفه 30 بالمائة من النساء، 20 بالمائة من الفعاليات الامازية، 8 بالمائة من الجالية المهودية و 15 بالمائة من الفاعلين والنشطين في المجال البيئي.

ثم إن تغيرون من الأعضاء يتبعون بصفة عامة تغييرات ينطوي على مفهوم مهني في تشكيله، فمثلاً نجاة برقايس المائية ومنتخبة في مدينة ليون، المرشيات الفرنسية ومنتخبة في مدينتي باريس، إلى عزيز الوجود منذ خمسة عشر شهراً، كان علينا أن نشتغل على جهات متعددة، وأن نواجه الواقع في ظروف العمل، تشكيله، ونستغل هذا الفرصة على إعداد البورقة الأولى للجمعية العامة للمجلس التي ستستعد يومي الجمعة 6 والسبت 7 يونيو 2008.

وسيخصص جدول الأعمال لهذه الدورة :

- 1- دراسة برنامج عملنا لموسم 2008-2009
- 2- دراسة الميزانية والمصادقة عليه.
- 3- دراسة القانون الداخلي والمصادقة عليه.
- 4- تكوين مجموعات العمل.

إن برنامج عملنا الذي سيقدم للجمعية العامة من أجل مناقشه وإثراته قد اعتمدنا في صياغته على عناصر متعددة.

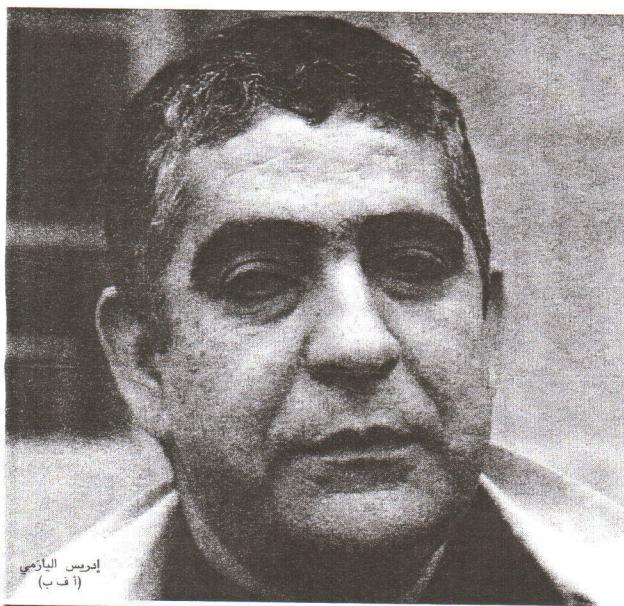
لقد قمنا باستشارة إلكترونية مع جميع أعضاء المجلس الذين قدموا عدة مقترنات وأفولويات

التي يجب الالتفات إليها في سنين القادمتين، كما أعتقدنا على مجموعة من المشاورات التي أجريناها مع متخصصين حكوميين بهدف تعريفنا بالسياسات العامة المبرمجة أو المقترنة، كما تم الاعتماد على مجموعة من الباحثين المكونين لمجموعة البحث في ميدان الهرجة في الجامعات المغربية، في الرباط مثلاً، أكدوا ومرأة، وبرنسا معهم بحسب التعاون مع المجلس، وأخيراً الرأي الاستشاري للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

● أؤكد أن انتخاصات المجلس محددة بموجب ظهير، لكن العيد من المتبنين بين فئيم المتبنين، وأقصد العيد من شطاء الجالية المغربية في العيد من الجمعيات والمنظمات المدنية، بالاضافة ذلك التداخل بين انتخاصات المجلس والوزارة المكلفة بدورها

سنوات على أساس أن تشغيل المجلس لإيجاد صيغة أكثر ملائمة وأكثر تمثيلية في المستقبل، هذا مع الإضافة إلى أن انتخاب أعضاء المجلس، في مرحلة الأولى، كانت سترعرره عد عراقي تقنية وقانونية، فمن جهة ليس هناك ضبط تدقق للوائح الانتخابية وتحبيتها، ثم العرقل المرتبط بالجهة القائمة المخولة لها الفصل في النزاعات حول النتائج، وضيق المشاركة السياسية لحالتنا حتى في الانتخابات البلدية في بلدان إقامتها، مع أنها مرتبطة بحياتها اليومية من قضايا السكن والتضييق والصحة والنظام العام.

● ما الذي يقطع ملوككم اليوم؟ فقد تعين أعضاء المجلس قبل بضعة أشهر لم يسمع عنه أي شيء، فما

إدريس اليزمي  
(أ.ف.ب)

وفي الجمل، فقد تمت هذه المشاورات مع أكثر من ثلثة آلاف فاعل جمعي، منتخبي، مدعى، رجل أعمال، مسؤولين، بحثيين وباحثين، وباحث تم إشرافهم في هذه المشاورات.

و على صورة ما تتوفر من مواد خلال هذه الاجتماعات والمقاشات (آخر من أربعة مؤتمرات) وفي كل هجرة، وبعد رعاية رئيس المجلس، فقد تمت هذه المشاورات مع أكثر من ثلثة الآلاف، فأعمال، منتخبي، مدعى، رجال أعمال، مسؤولين، بحثيين وباحثين تم إشرافهم في هذه المشاورات.

● هذه الاستشارة، قد

كان رأي الاستشاري بتعين أعضاء المجلس في مرحلة الأولى لمدة أربع سنوات

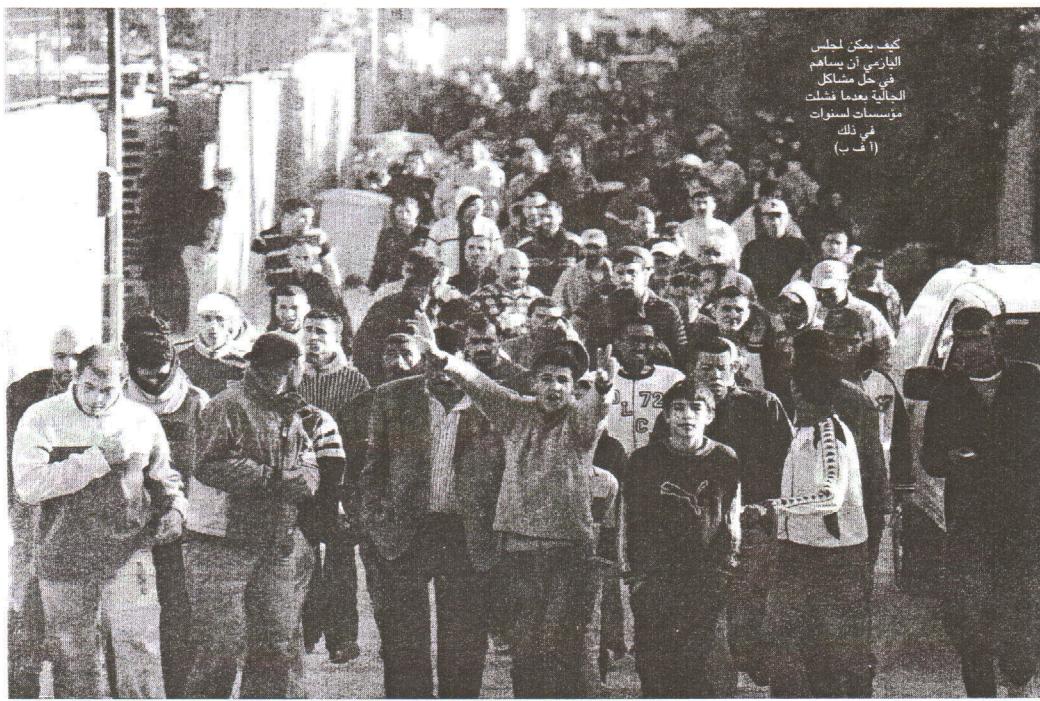
● على ضوء إسپانيا، محمد حسون نقابي في إسپانيا، القاتلي الخمار رئيس المجلس

● على أساس أن تشغيل المجلس لإيجاد صيغة أكثر ملائمة وأكثر تمثيلية في المستقبل، هذا مع الإضافة إلى أن انتخاب أعضاء المجلس، في مرحلة الأولى، كانت سترعرره عد عراقي تقنية وقانونية، فمن جهة ليس هناك ضبط تدقق للوائح الانتخابية وتحبيتها، ثم العرقل المرتبط بالجهة القائمة المخولة لها الفصل في النزاعات حول النتائج، وضيق المشاركة السياسية لحالتنا حتى في الانتخابات البلدية في بلدان إقامتها، مع أنها مرتبطة بحياتها اليومية من قضايا السكن والتضييق والصحة والنظام العام.

# سياسة وطنية

الثيم

مجلة سياسية مغربية العدد: 332 - 6 - 12 يونيو 2008



كيف يمكن لجلسات  
اللجان أن يساهم  
في حل مشكلات  
الحالة عندما تفشل  
مؤسسات سنوات  
في ذلك  
(أ) (ب)

سيعمل المجلس على  
الا تتعدي مهامه تجاه  
الحكومة، حكومات  
دول الإقامة،  
فالمحاطب الأول  
لتلك السلطات هو  
الحكومة المغربية  
وتمثيلياتها  
الدبلوماسية حتى وإن  
كان من ضمن مهام  
المجلس تسليم  
الضوء على تلك  
العلاقات من خلال  
تقديم آراء ووصيات

بالجالية وأيضاً مؤسسة الحسن الثاني  
للجالية، فكيف يمكن لمجلسكم أن يمارس  
دوره في ظل هذا التداخل الحاصل بين ثلاث  
مؤسسات؟

إن المجلس ليس إدارة مغربية  
استثنائية، لا يمكن مهمتها في الحالات  
حل مختلف الفاعلين العموميين  
المملكون، بصفة أو بأخرى، ببيان  
وتنفيذ السياسات العمومية للحكومة  
التي تستهدف الجالية المغربية  
بالخارج.  
إن المجلس معه إلى القيام بالصلاحيات  
في إطار الاحترام التام لصلاحيات  
الفاعلين المذكورين، من خلال بذل  
চসরى الجهد من أجل تنسيق رؤيتها

الجالية في الترشيب والتصويت للانتخابات  
التشريعية المغربية، أم إنكم سترتضون  
على هذا الأمر؟

■ إن الجواب على هذا السؤال  
سيكون ضمن الرأي الاستشاري الذي  
سيقدم إلى صاحب الجلة، وهذا الرأي  
سيستثنى من عمل المجموعة التي  
ستختلف باشتغال بقضايا المواطنة  
والمشاركة السياسية، والتي ستعمل  
على دراسة التحارب المعرفة الساسية  
في المغرب والنول الأجنبية الأخرى،  
فيما يليه كل اشتغالاته، وسيكون

مجموعة عمل متخصص كل اشتغالاتها  
لقضايا المواطنة والمشاركة السياسية،  
لأن هناك قضايا أخرى سيتم الاهتمام  
 بها بنفس القدر، وستتشكل لها  
مجموعات عمل خاصة بها، فضافة  
إلى المجموعة المذكورة سيسشكل  
المجلس عدة مجموعات عمل تختص  
بقضايا حقوق المرأة والأجيال  
والمسننة، خصوصاً إذا كانت أمورها  
تتمثل في إبراء الرأي الاستشاري للملك في

الخارج، كما يمكنه لعب دور الوسيط  
بين الفاعلين الجمعويين والإدارة  
المغربية في حدود إمكاناته وباتفاق  
الآطراف.

●

ويجعل المجلس أيضاً على الأ  
التي تغيرها، سواء في المغرب أو في  
بلدان الإقامة أو في المحافظة.  
● بذلك من يغير أن أدوار المجلس لن  
تند حالياً في حل مشكلاتها اليومية العديدة  
وتمثيلياتها الدبلوماسية، حتى وإن  
كان من ضمن مهام المجلس تسليم  
الضوء على تلك العلاقات من خلال

|               |                      |
|---------------|----------------------|
| 30            | بوغوسلافيَا (سابقاً) |
| 22            | سلوفاكيا             |
| 9             | سلوفينيا             |
| 10000         | السويد               |
| 6300          | دانمارك              |
| 6300          | نرويج                |
| 1103          | فنلندا               |
| <b>القارة</b> |                      |
| 2837654       | أوروبا               |
| 161216        | أمريكا               |
| 8061          | إفريقيا              |
| 281631        | العالم العربي        |
| 4037          | آسيا                 |

\* المصدر: إحصائيات وزارة الخارجية لسنة 2008

|         |           |
|---------|-----------|
| 17      | الشلن     |
| 2       | الأوغنادي |
| 1131000 | فرنسا     |
| 5470000 | إسبانيا   |
| 379000  | إيطاليا   |
| 285000  | بلجيكا    |
| 278000  | هولندا    |
| 130000  | ثلاثينا   |
| 35000   | بريطانيا  |
| 11500   | سويسرا    |
| 8687    | البرتغال  |
| 1500    | النمسا    |
| 1400    | اليونان   |
| 949     | أوكرانيا  |
| 600     | إرلندا    |
| 375     | رومانيا   |
| 347     | تركيا     |
| 250     | بولونيا   |
| 214     | التشيك    |
| 162     | بلغاريا   |
| 40      | هنغاريا   |

|        |                |
|--------|----------------|
| 56     | كتنبا          |
| 53     | بوركينافاسو    |
| 35     | غانجا          |
| 22     | مالى           |
| 20     | تشاد           |
| 15     | كامبودون       |
| 15     | غينيا إيكواتور |
| 15     | نيجيريا        |
| 10     | إيسپانيا       |
| 8      | جزر الموريس    |
| 6      | الطاوكو        |
| 5      | أنغولا         |
| 4      | بنين           |
| 100000 | أمريكا         |
| 60000  | كندا           |
| 650    | فنزويلا        |
| 400    | البرازيل       |
| 82     | الكسك          |
| 23     | كولومبيا       |
| 22     | الأرجنتين      |
| 20     | البيرو         |

|      |                  |
|------|------------------|
| 160  | مالابريا         |
| 146  | باكستان          |
| 117  | تايلاند          |
| 100  | كوريا الجنوبية   |
| 77   | إيران            |
| 61   | أذربيجان         |
| 35   | الصين            |
| 28   | الهند            |
| 20   | بورلاندا الجديدة |
| 15   | سنغافورة         |
| 5    | بانغلاديش        |
| 1971 | الكوت ديفوار     |
| 1900 | السينغال         |
| 1653 | موريطانيا        |
| 832  | إفريقيا الجنوبية |
| 785  | الغابون          |
| 394  | غينيا            |
| 80   | كوفن الدنماركية  |
| 66   | النجر            |
| 60   | إفريقيا الوسطى   |
| 56   | السودان          |

وستقوم أيضاً بتجميع كل المعارف  
المعرفة حول الموضوع، كما ستفهم  
بعقد لقاءات تشاورية مع مختلف  
الفاعلين والمهتمين بهذا الأمر داخل  
وخارج المغرب، واستعتمد في عملها  
على ياخذين متخصصين في  
الميدان، كما أن المجلس سيقوم بعقد منتدى  
بولي للمجالس الاستشارية للمهاجرين  
وسيضم هذا اللقاء كذلك ثواباً من  
المهمن، وسيكون الهدف من هذا اللقاء  
تعزيز المقاربة وتبادل الممارسات  
الجيدة في هذا المجال، والإهتمام  
بصياغة رؤية أعضاء مجلس الجالية  
المغربية بالخارج حول قضيتين  
أساسيتين في مهنته: المشاركة  
السياسية وكيفية تشكيل المجلس.

● وعلاقة بالسؤال الآخر، هل  
ستواصلون العمل من أجل بلورة مطلب  
وسياسات المواطنة والمشاركة السياسية للجالية  
والتنمية والقضايا العلمية والتنمية،  
والقضايا البيئية.  
وعلى هذا الأساس، ستتحقق كل  
قضايا الجالية المغربية بنفس القرر  
من العنایة والاهتمام من طرف  
المجلس.  
● وعلاقة بالسؤال الآخر، هل

قضايا المواطنة والمشاركة السياسية للجالية  
طلبة الأربع سنوات المقبلة مع ائتمان تعلمون  
أن قضايا عديدة لفقات واسعة من الجالية  
مخالفة تماماً  
● إن المجلس إمام واسع بالقضايا  
الهجرة وإعداد أراء ووصيات من أجل  
رفعها إلى جلالة الملك محمد السادس،  
ويختصر المجلس بآباء الرأي بشأن  
لابد من اختزالها في المواطنة  
ل تقديم السياسات العمومية وهذا الرأي  
العقل يختبرها خجاعتها وهذا الرأي  
الجلية المغربية المقيدة  
لقيادة الجالية المغربية الناشطة في مجال

معهم، وعلى نفس المنوال ستحترم  
باعتباره مؤسسة استشارية للمجلس،  
الخاصة والمسلحة لمختلف الفاعلين  
الناشطين في أوساط الجالية المغربية  
بالخارج، وسينهي معه المجلس  
سياسة قائلة لابد من خجاعتها وهذا الرأي  
الجلية المغربية المقيدة  
لدور تحريك وتنسيق عمل  
المجلس دور تحريك وتنسيق عمل  
الجمعيات المغربية الناشطة في مجال